

المملكة سخرت جميع إمكانياتها لتسهيل مهمة ضيوف الرحمن لأداء الركن الخامس

المطابخ الحكومية والأهلية تطلق الاستعداد لشرف ضيوف الحج وخطط المملكة
وتستضيف شرواحل الشريفين الراحاة والرواحية الشاملة لضيف الرحمن من الحج والزيارة

مكة المكرمة: عبد الله الحازمي /
عمارة تيجيري / تصوير سليمان وهيب:

بمتابعة من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية.. ولتبدأ توجيهاً لخدمة ضيوف الرحمن الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - بنات القطاعات والأجهزة الحكومية والأهلية المعنية بخدمة ضيوف الرحمن في تنفيذ خططها التي أعدها لخدمة حجاج بيت الله الحرام في موسم حج هذا العام 1429هـ.

حيث قامت هذه الجهات بالاستعدادات منذ وقت مبكر وأعدت خططها وبرامجها الهادفة إلى تحقيق كل ما يمكن وفود الرحمن من أداء مناسكهم بكل يسر وسهولة وبالصورة التي تتوافق مع قطاعات وزارة الأمن.

وقد تمت مناقشة هذه الخطط والبرامج خلال اجتماعات لجنة الحج المركزية برئاسة سمو أمير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية.

وكان الهدف من هذه الخطط توفير أفضل الخدمات والارتقاء بها إلى أرفع المستويات ومعالجة السليبات الواردة خلال المواسم الماضية والأخذ

بالإيجابيات وبمعها وتطويرها هذا وقد جندت كامل المرافق الآلية والبشرية وسخرت كل الإمكانيات لأداء هذه المهمة. خطة الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

بدأت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي في تنفيذ خططها لحج هذا العام 1429هـ لتوفير أفضل الخدمات والراحة لحجاج بيت

الله الحرام والمعتمرين والزوار وقال نائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام الدكتور محمد بن ناصر الخزييم

أن خطة تهدف إلى تحقيق المحافظة

على الهدوء والسكينة والطمانينة لتوفير المناخ الأمثل بأهل المسجد الحرام والمساحات المحيطة به بالحكمة والموظفة الحسنة وحسن التعامل وتوفير وتهيئة جميع الخدمات والمرافق لخدمة حجاج بيت الله الحرام والتأكد من جاهزيتها والعمل على التطوير والإرتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لزوار بيت الله الحرام والإسهام في تنفيذهم وتوعيتهم بأمر دينهم.

وبين أنه يقوم بتنفيذ الخطة 6085 موظفاً وموظفة منهم 1756 موظفاً وموظفة من الرسميين و (1800) موظف مؤقتة و (2502) عامل وعاملة وأعداد أن الخطة ركزت على تنظيم الخدمات العامة والخدمات الإرشادية والخدمات الثقافية والعلمية. كما ركزت الخطة على تكثيف برامج الوعظ والإرشاد من خلال إقامة حلقات الدروس من قبل عدد من أصحاب الفضيلة المشايخ والعلماء والمدرسين في المسجد الحرام وتوزيع المصاحف والكتب التوعوية وإضافة إلى تقديم الفتوى والرد على الأسئلة واستفسارات حجاج بيت الله الحرام فيما يتعلق بأداء مناسكهم.

وتضمنت الخطة توفير ماء زمزم لسبقها لضيوف الرحمن من خلال الحافلات التي يتم توزيعها في جميع أروقة ونوازل المسجد الحرام وكذلك مجمعات ماء زمزم وكذلك توفير العربات المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة وجعلها في متناول الحجاج وتهيئة الساحات للمسلاة والعبادة بتأطاف المسجد الحرام والعمل على توفير ما يساعد على أداء المناسك بيسر وسهولة.

الفتاوى والترجمة

وكشف الدكتور الخزييم أن الخطة تضمنت زيادة عدد المفتين والمترجمين للإجابة على أسئلة الحجاج وزيادة توزيع اللوحات التوعوية والإرشادية واستكمال المرحلة الثانية من مشروع توسعة خادم الحرمين الشريفين للمسعى والخدمات التابعة له وتحديث اللوحات الإرشادية (انت هنا) وتكثيف اللوحات الإرشادية وفق منظومة الإرشاد الحالية ويشمل ذلك اللوحات التساقية والأكثر وفيه والخرائط الإرشادية وتكثيف مشربيات زمزم والاستبدال المتدرج لأنواع الخزانات في المساحات الخارجية وتطوير النظام الإرشادي داخل المسجد الحرام على ضوء المشاريع المستجدة وزيادة توافير الشرب في عدة مواقع من المسجد الحرام والمساحات المحيطة به وتطوير سبيل الملك عبد العزيز لماء زمزم وتنسيق الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي مع الجهات الحكومية ذات العلاقة في تنفيذ خطة موسم حج لعام 1429هـ.

وأكد نائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام أن مكتبة الحرم تقوم باستقبال الزوار على فترتين (صباحية ومسائية) وإطلاعهن على ما تحتويه المكتبة من كتب ومخطوطات. كما يستقبل معرض عمارة الحرمين الشريفين ومصنع كنسوة القبعة المشرفة زواره خلال موسم الحج (صباحاً ومسائلاً) لإطلاعهم على مراحل تطور عمارة الحرمين الشريفين.

توجيهات ولائ الأمر

وأكد الدكتور الخزييم أن الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي انطلاقاً من توجيهات وزارة الأمن حفظهم الله قد بدأت جميع الخدمات ليتمكن الحجاج من أداء المناسك بيسر وسهولة ومنها على سبيل المثال

الخدمات المتعلقة بتنظيم الدروس الموزعة ويعتقد المراجع في المسجد الحرام طوال اليوم والليلة والخصمات الأتداء من المكاتب والهواتف المخصصة لذلك والوزعة في مختلف أرجاء المسجد الحرام والخدمات سبياً وزم وعبرها الكثير من الخدمات التي هداهها الورئاسة. وأهيات الورئاسة العامة نشؤون الحج الحرام والمسجد النبوي من جمع حجاج وضيوف بيت الله الحرام استشعار حرمة المكان وقديسة الزمان وعدم إخلال الأطعمة والمشروبات والحقائب وغيرها داخل المسجد الحرام وعدم الوجود من جمعيات ماء زمزم المخصصة للشرب كما تأمل الورئاسة منهم عدم حمل ماء زمزم بعبوات بلاستيكية كما يسببه ذلك من هنر ماء زمزم وتآثره في المسجد الحرام ماء قد يؤدي إلى التلوثات تؤدي إخوانهم، وإيضاً ترجو عدم اتخاذ المسجد الحرام مكاناً للثوم والحرص على نظافة المكان ووضع النفايات في الأماكن المخصصة لها ووضع الأوعية في الخزانات المخصصة لذلك وعدم التخزين في ساحات المسجد الحرام ما فيه من آتية لإخوانهم وتفسيهم.

وتوه تلك الورئيس الشيوخ المشؤون المسجد الحرام الخشيم بما يوليه ولاه الأمر في هذه البلاد المباركة وبادي الحرمين الشريفين من عبائة ورجال والاعتماد بقاصدي بيت الله الحرام من الزور والمقترمين والحجاج وحرصهم أيدهم الله على توفيره وتحقق كل ما يبتغونهم من أداء نسكهم بكل يسر وسهولة وراحة وأطمئنان كما توه بما يتناهد الدولة من جهود وتسخره من إمكانات وتجدهم من الطاقات الشورية والألمة وتفتقه من أفعال في سبيل خدمة وراحة حجاج بيت الله إيماناً واستشعاراً منها بأن خدمة ضيوف الرحمن شرف عظيم وتعمه أتمم الله بها على هذه البلاد وسأل الله العلي القدير أن يجزيهم خير الجزاء على ما يقومون به تجاه قاصدي بيت الله الحرام وخدمة الحرمين الشريفين والوقاية البيطرية للملثقف والمسلمين.

خطة أمانة العاصمة المقدسة

كما نعت أمانة العاصمة المقدسة خطة وبرامج عمل الأمانة خلال موسم حج هذا العام 1429هـ والتي تضمنت جميع الجوانب الهامة والتي تركز على الاستفادة من نتائج القطاعات العاملة في موسم الحج للمضي الاستفادة من الإيجابيات وتلافى السلبيات منها. وأوضح معالي أمين العاصمة المقدسة الدكتور أسامة بن فضل البالي أنه تم تجهيز كافة المعاد والأليات وتسخير كافة الإمكانيات اللازمة لتقديم أفضل الخدمات البلدية لحجاج بيت الله الحرام حيث تم تهيئة 20500 شخص لتلقي الخدمة التي تشمل جميع المجالات كما تم زيادة أعداد المعاللة ليصبح أكثر من 7000 عامل مجيزين بحوالي 670 عمدة وذلك في مكة المكرمة وتخصيص

فرق مركزية لأوعية أي حالات طوارئ. وأشار إلى أنه سيتم استخدام 200 صندوق كهربائي في ساحات النفايات يتم تدفيعها باستخدام المصاحبات كما تم تخصيص 6000 عامل في المشاعر المقدسة وحوالي 620 معدة مختلفة حيث يتم العمل على مدار الأربع والعشرين ساعة بنظام الورديات كما حيات الأمانة 181 مخزناً أرضياً و 900 صندوق ضواغط للتخزين المؤقت للنفايات تستوعب ما يقارب 15 ألف طن من النفايات المضغوطة أي حوالي 70 في المائة من كمية النفايات المنتجة.

صحة البيئة

ويبين الدكتور البالي أن الخطة تضمنت كذلك تحديد الأعمال في مجال صحة البيئة ومراقبة الأسواق ومحلات بيع المواد الغذائية ومتابعة موقع الحلاقة يتشعر على المبالغ عددا 1100 كرسي إضافة إلى مصادر المواد التالفة وإجراء التحاليل الكيميائية لجميع العينات من المواد الغذائية وكذلك تنظيم أعمال الجبان المشتركة مع الجهات الحكومية سفن لجنة توضع بالمساحطة ولجنة الإصحاح ولجنة تقديم ناقلات المياه ولجنة مراقبة البدائية للسعودة ولجنة المراقبة الغذائية و لجنة متابعة تشغيل المرافق البلدية المختلفة في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة مثل بوابات المياه والإنفاذ والجسور وشبكات تصريف السبويل ومتابعة القباويل المكلفين بتشغيلها لضمان تقديم الخدمات على مستوى عال من متابعة شبكات الإنارة وإجراء عمليات صيانة الشوارع والطرق وشبكات تصريف السبويل أو لأبواب.

وحدة طوارئ

وقدما يتعلق بالمسائل فقد ركزت الخطة على تنظيم مراقبة المشاة وعدم تسربها إلى المشاعر المقدسة وذلك من خلال 37 مركز للرائدة في عدد من الأماكن إضافة إلى القيام بصولات ميدانية وقائية البيطرية للملثقف لأي حالات وبائية بين الحيوانات وضمنان سلامة اللحوم للمفحة للحجاج علاوه على الإشراف على وحدات الذبح بالمشاعر المقدسة ومتابعة المناول في عملية صيانتها وتنظيفها وتبليغ الطاقة الاستيعابية لوحات الذبح 500 ألف رأس من المواشي، كما استعملت الخطة على دعم البلديات الفرعية بالقوى العاملة في مجال النظافة وصحة البيئة ومتابعة الأسواق والمحلات التجارية لضمان استمرارية العمل على أكمل وجه إضافة إلى تخصيص وحدة طوارئ وفرق للمساعدة زودة بالأقارب والمعدات لمواجهة الحالات الطارئة كالتراشق

والإبتيارات والأمطار وذلك بالتنسيق مع كافة الجهات ذات العلاقة.

الرعاية الصحية

ومن جانبها أعدت مديرية الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة خطة متكاملة لتوفير الرعاية الصحية لحجاج بيت الله الحرام. وأوضح مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة الدكتور خالد بن عبيد ظفر أن المديرية بدأت استعداداتها موسم حج هذا العام منذ وقت مبكر ووجدت كافة طاقاتها الشورية والألية لخدمة وفود الرحمن وذلك بتوجيه ومتابعة من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج الشريف وإشراف ومتابعة شخصية من معالي وزير الصحة الدكتور حمد المانع مشيراً إلى أن الخطة ركزت على توفير الخدمات الصحية والعلاجية لجميع وفود الرحمن أثناء موسم الحج منذ وصولهم عبر المنافذ الجوية والبحرية والبرية مروراً بالطرق السريعة الودية إلى مناطق الحج وكذلك أثناء تايده مناسكهم بالحرم الكي والمشاعر المقدسة وذلك بما يتفق مع المعايير العالمية لخدمة وسلامة الرعاية الصحية والاستخدام الأمثل للإمكانات المتاحة وبما يحقق متطلبات المعتين الأخرى كما ركزت الخطة على أداء الخدمات بالطرق الصحية ووضع خدمة الحاج في أولويات العمل والتنسيق والتعاون مع الجهات المعنية لإداء هذه الخدمة الإنسانية.

1700 مركزاً صحياً

ويبين الدكتور ظفر أن عدد المستشفيات التي تقدم خدماتها لضيوف الرحمن في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة يبلغ 14 مستشفى وتبلغ طاقتها الاستيعابية 2787 سريراً منها 7 مستشفيات في المشاعر المقدسة وهي مستشفى عرفات العام ونمرة وجبل الرحمة والطوارئ يعني ومنى الجسر ومعنى الوادي ومعنى المشاعر الجديد و 7 مستشفيات في مكة المكرمة، مستشفى الملك عبدالعزيز والملك فيصل وأجساد العام والولادة والأطفال والنساء والخصمى وحراء العام وابن سينا وتقوم هذه المستشفيات بتقديم الخدمات العلاجية من خلال العيادات المتخصصة ومن خلال أقسام الطوارئ بها كما تضم أقساماً للتبويض والعناية المركزة و عراً للعمليات إضافة إلى تقديم الخدمات الوقائية. إضافة إلى 175 مركزاً صحياً منها 78 مركزاً في داخل مكة المكرمة و 96 مركزاً في مشعر عرفات و 44 مركزاً في مشعر منى و 6 مراكز في مكة و 4 مراكز في مكة المكرمة إضافة إلى مواقع للساندة في تقديم هذه الخدمة ومنها المرافق الصحية في محافظة جدة والمبالغ عددا 13 مستشفى تبلغ طاقتها السرية 2280 سريراً و 104 مراكز صحية علاوة على المراكز الوقائية ومنها مراكز المراقبة الصحية بممثل الملك عبدالعزيز الدولي بجدة ومراكز المراقبة الصحية ببيداء جدة الإسلامي وكذلك المرافق الصحية بمحافظة الطائف والمبالغ عددا 11 مستشفى تبلغ طاقتها السرية 1820 سريراً بالإضافة إلى 108 مراكز صحية.

التقوى الطبية

وأعاد مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة أن الخطة تضمنت إيجاد 14 قبة طبية ميدانية بالحرم الكي الشريف توزعة على أدوار للمسجد الحرام تضم كل قبة قبة طبيياً ومرصداً ومشارفاً وتعمل هذه الفرق على مدار الأربع والعشرين ساعة وتقوم بتقديم الخدمات الطبية والإسعافية في حالات

والوحدات السكنية المفروشة زيارات ميدانية معقدة للفنادق والوحدات السكنية المفروشة في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة والطائف المتأكد من ملازمة أسعارها ومستوى الخدمات والتماريا بالترخيص المنوحة لها كما تضمن برنامج متابعة محطات الوقود بجولات ميدانية على هذه المحلات للتأكد من مدى معيارية أوزانها وعدم عرض سلع أو تصاميم تكون مخالفة لتقديرات الجوهرة والمعمان الضمنية القيام بطرق بين المدن التي يسكنها حجاج بيت الله الحرام للتأكد من مدى معيارية فضائياتها وعدم خلط الوقود لديها.

واعتمد الوزارة خطة الوارحة التي حالات طارئة - لأخص بالإنفاضة إلى خطتها المسلسلة لموسم الحج، وتم توجيه المسؤولين عن تنفيذ هذه الخطة

المقدسة خلال موسم حج هذا العام 1429هـ (305) بوابات.

المهاسطة التجارية

وبأيتان وزارة التجارة والصناعة أن الخطة اشتملت على تحديد العدد المستهدف الترخيص له من المحلات والمهاسطة التجارية لتقديم الوجبات الغذائية في المشاعر المقدسة ب (400) محل وبمسط في مسطراً منها (385) مشعر حتى وتم تقدير عدد الوجبات الجاهزة الخالية وغير العطية المستهدف تقديمها خلال حج هذا العام من قبل الشركات والمؤسسات المتخصصة بهذا المجال ب (8) ملايين وجبة فيما تم تقدير عدد الوجبات التي ستقدّم من خلال المهاسطة والسيارات المتجولة ب (7) ملايين وجبة ليصبح إجمالي عدد الوجبات المستهدف (15) مليون وجبة وحددت السيارات المتجولة المحملة بالسلع الغذائية في المشاعر المقدسة بحدود (2000) سيارة متجولة وبغ عدد المواشي المتوقع استيرادها حج موسم الحج (1,421,000)، رأس منها (1,009,000)، رأس من الأضام إضافة إلى ما هو متوفر حالياً لدى تجار البنيك في المنطقة، كما تم التمسّيق مع البنك الإسلامي للتصميم - مشروع بلغت للإفادة من البيد والأضاحي حيث بلغت كمية الأضام التي تتعاقد لتسرع على استيرادها قبل موسم حج هذا العام (850) ألف رأس من الأضام.

الرقابية الميدانية

وتضمن برنامج أعمال الرقابة الميدانية المتابعة للسلع المغلفة على قيام الجوهرة الرقابية المختصة في موطن الوزارة وفروعها بتابعة السلع الغذائية بالتأكد من صلاحية السلع الغذائية للاستهلاك في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة والطائف والمشاعر المقدسة ومصادر السلع غير الصالحة وإتلافها وإعدام مخاض التفتيط بشأنها، ومن أبرز الأهم المؤكدة لهذه المجموعات الرقابية والإشراف على جميع المهاسط والمحلات التجارية على البيدات وسيارات نقل المواد الغذائية الواقعة في النطاق المكاني لكل مجموعة والتأكد من صلاحية السلع المعروضة للاستهلاك والتأكد من عدم المغلافة في أسعارها ومتابعتها وفق المواد الغذائية والوجبات العطية وغير العطية والسلع الأخرى المعروضة لدى المهاسط والبيدات والسيارات المتجولة والمحلات والعمل على تحقيق الإمداد التسويقي المناسب للمهاسط والبيدات وذلك عن طريق التمسّيق مع لجنة المتابعة ومعالجة أي نقص في المعروض من السلع الغذائية.

الفنادق والوحدات السكنية

واشتمل برنامج متابعة الفنادق

الصحية في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمهاسط المساندة بكرة بما تحتاج إليه من مستلزمات طبية ومكانات وأجهزة طبية متطورة وكوادر طبية وفنية وأسهم مساندة وخدمات متخصصة في مختلف التخصصات الطبية لتكديف أفضل الخدمات العلاجية والتأهيلية لوفود الرحمن موعوا بما تؤليه الملحة من عناية وإهتمام وبما تولده من جهود وتسخّر د إمكانيات وتجنّده من طاقات لخدمة وراحة حجاج بيت الله الحرام.

خطة وزارة التجارة

ومن جانبها اشتملت وزارة التجارة والصناعة استعداداتها لموسم الحج لهذا العام 1429هـ حيث أعدت خطة متكاملة تضمنت عدداً من الأهداف تتنظّل بمشاعر توفّر السلع الغذائية والتعميرية، وتكديف أعمال الرقابة على المحلات والمهاسط التجارية في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة، للتأكد من جودة السلع الغذائية المعروضة وصلاحيتها للاستهلاك، وعدم المغلافة في أسعارها، وشايعية توفّر حزون كاف من السلع الغذائية لتلبية أي زيادة محتملة في الطلب، والقيام بجولات ميدانية على الفنادق والوحدات السكنية المفروشة في مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة والطائف والتأكد من الوفاء بالاحتياجات إسكان الحجاج وفق القدرة الاستيعابية للفنادق والوحدات السكنية المفروشة، ومدى التزامها بالترخيص المنوحة لها، والتأكد من النظافة وملاءمة أسعارها، كما تشمل الجولات الميدانية ومحلات الجوهرة والمعمان الضمنية ومحطات الوقود.

برادات الأضحية

وتضمنت الخطة برنامج تحقيق تلك الأهداف منها برنامج متابعة توفّر السلع الغذائية حيث يشتمل البرنامج على تحديد الاحتياجات المطلوبة للاستهلاك من السلع الغذائية الأساسية في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة، حيث تم التمسّيق بهذا الخصوص مع عدد من التجار لتوفير الاحتياجات المطلوبة للاستهلاك مع السلع الغذائية والتعميرية في المشاعر المقدسة حيث قامت الوزارة بالتمسّيق بهذا الشأن مع كل من الأمن العام وأمانة العاصمة المقدسة وتم تحديد العدد المطلوب من البيدات المحملة بالسلع الغذائية وأماكن وقوفها في المشاعر المقدسة وسيتم على ضوء الطلبات الواردة لوزارة ترخيص هذه البيدات ومنها تصاريح الدخول للمشاعر المقدسة ويبلغ إجمالي عدد البيدات المستهدف إيجالها للمشاعر

والوحدات السكنية المفروشة وحالات ارتقاء وانخفاض ضغط الدم وحالات الإجهاد الشديد والتهابات وحالات الصرع وغيرها من الحالات التي قد تحدث لقاصدي بيت الله الحرام.

وأوضح الدكتور ظفر أن الخطة تضمنت كذلك توفّر الخدمات الصحية الوقائية حيث تم توفّر عدد من المراكز في متائد أقدم والمخارفة / المنافذ الجوية مطار الملك عبدالعزيز بجدة، والمنافذ البحرية ميناء جدة الإسلامي، وتقوم هذه المراكز بتقديم الخدمات العلاجية والعلاج وبق الحالات التي تتطلب مواصلة العلاج إلى المستشفيات العامة لاستكمال العلاج اللازم، كما تقدم هذه المراكز الخدمات الوقائية من تطعيم الحجاج من الأمراض الوبائية شيوريا من أن هناك لجنة لتشرف على سلسلتي حالات نقل الحجاج توفّر إلى الحد من كثرة حوادث السير على الطرق السريعة حيث تقوم بإخذ عينات عشوائية من المسافرين لتكشف عن المواد المخدرة والمخدرات والسرشاء في تثبت إيجابيته حرصا على سلامة الحجاج وتكون فرق الكشف في مركز توفّر الحجاج في كيلو (4) طريق مكة المكرمة وفي مركز توجيه الحجاج بمداخل مكة المكرمة وفي مواقع شركات نقل الحجاج بالشمسي وفي محطة أرض الهجرة بالمدينة المنورة وفي مركز توفّر الحجاج القادمين عبر المنافذ الجوية والبحرية وسلسلتي حافظات نقل الحجاج القادمين عبر المنافذ الجوية والرقابية وسلسلتي حافظات نقل الحجاج والبيدات عبر المنافذ.

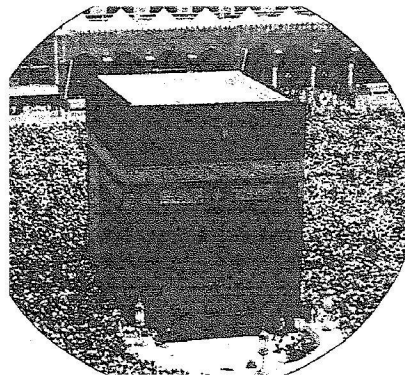
مراكز صحية موسمية

وأشار الدكتور ظفر أن الخطة اشتملت على إيجاد 7 مراكز صحية موسمية في حجن السيل بطريق مكة المكرمة والطائف وحجن البنيك بطريق مكة المكرمة والبيدات وحجن الجموم بطريق مكة المكرمة المحيطة المنورة وحجن جدة وفي الأبيار بطريق مكة المكرمة المدينة المنورة وفي الطيبة وعساف وتقوم هذه المراكز بتقديم الخدمات العلاجية والإسعافية للحالات الطارئة ونقل الحالات التي يتطلب نقلها إلى المستشفيات العامة إضافة إلى تقديم الخدمات الوقائية في حالات التسمم الغذائي والاختناقات والحالات الوبائية.

وتكثف مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة أن عدد القوى العاملة في تنفيذ الخطة يبلغ 11 ألف 699 منهم 819 استشاريا وأخصائيا و 1876 طبيبا عاماً و 2181 فنياً و 4266 ممرضاً وممرضات و 2607 إداريين ومستعدين.

وأكد الدكتور ظفر بأن

جميع المرافق



ببذل أقصى الجهد والحرص على تقديم أفضل الخدمات وتسخير جميع الإمكانيات وحشد الطاقات والتعاون مع الجهات الأخرى ذات العلاقة بما يمكن من تقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن.

خطة المياه

كما أعدت المديرية العامة للمياه بمنطقة مكة المكرمة خطة متكاملة لتوفير المياه لحجاج بيت الله الحرام في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة خلال موسم حج هذا العام.

وأوضح المشرف العام على المديرية محمد بن أحمد بخادي أن الخطة ركزت على توفير كميات المياه الإضافية اللازمة لحجاج بيت الله الحرام خلال تواجدهم بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة مشيراً إلى أن المعدل اليومي لكميات المياه التي سيتم ضخها لمكة المكرمة خلال موسم الحج تقدر بـ 300 ألف متر مكعب يومياً منها 290 ألف متر مكعب من محطة التحلية بالشعبية و 10 آلاف متر مكعب من وادي ملكان وهي مخصصة لدورات المياه بالمنطقة المركزية حول المسجد الحرام.

وأكد البخادي أنه تمت تعبئة جميع خزانات المياه بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة كما ركزت الخطة على توفير المياه وضخها إلى المنطقة المركزية المحيطة بالمسجد الحرام والتي تشهد كثافة كبيرة من الحجاج مفيماً أنه سيتم تشغيل أشياع المديرية الثلاثة في المعيصم وكدي وفرعات بكامل طاقتها لتعبئة ناقلات المياه خلال موسم الحج كما سيتم تشغيل مراكز تعقيم ناقلات المياه والواقعة بمدخل مكة المكرمة حيث يتواجد في كل موقع عدد من الفرق للقيام بتعقيم ناقلات المياه بالطور.

فحص وتجميل

وكشفت أنه سيتم تنفيذ برنامج خاص بتناية نوعية المياه بمكة المكرمة ومناطق المشاعر المقدسة لأخذ عينات من المياه وإجراء التحاليل الكيميائية والبكتريولوجية عليها للتأكد من مطابقتها مواصفات المياه بالخرانات والشبكات للمواصفات القياسية بمياه الشرب وخلوها من أي تلوث.

ويجوز أنه تم التنسيق مع المؤسسة العامة لتخليق المياه لتوفير المياه المطلوبة للموسم كما تم القيام بتعبئة الخزانات وإجراء التجارب على الشبكة للتأكد من صلاحيتها وكذلك القيام بغسيل وتنظيف الشبكات وصيانتها وذلك منذ وقت مبكر مسبقاً إلى أنه يقوم بتنفيذ الخطة أكثر من 3000 فرداً من مهندسين ومراقبين وعمال إضافة إلى 270 موظفاً للقيام بالإشراف والمتابعة لأعمال الصيانة والتشغيل.

وأفاد أنه سيتم تشغيل شبكة المياه في المشاعر المقدسة ابتداء من اليوم السادس من شهر ذي الحجة وستقوم المديرية العامة بتناية وصول المياه إلى جميع نقاط الاستهلاك بالدورات والمشاعر إضافة إلى متابعة أعمال تنظيف وتطهير النورات والعمل على مدار 24 ساعة لتلقي البلاغات والعمل على معالجة أي طارئ.

نقل الحجاج

وتكذلك بدأت التغطية العامة للسيارات وتنفذ خطتها التشغيلية لموسم حج 29 و 1 هـ وقد ركزت الخطة على توفير النقل الآمن واليسير للمعتمر المقدسة و (1,600,000) حاج لرحلة المشاعر المقدسة و (8,986,000) حاج لرحلة النقل فيما بين مدن الحج من خلال رحلة. (88,577) ويتم تحقيق ذلك باستخدام الحافلات المجهزة والمياه بما يحقق الراحة والأمان لحجاج بيت الله الحرام ويشمل تنفيذ الخطة عملاً من مكة المكرمة والمدينة المنورة وحدة والطرق التي تربط هذه المدن والمشاعر المقدسة والطرق المؤدية لها ومقار شركات نقل الحجاج وراعت التغطية في خطتها المساءل الأساسية آلية التوزيع وأهم النقاط الواردة فيها بحيث تترك حرية اختيار الشركة الناقلة من قبل الحجاج أو من يمثلهم وذلك بغتة الحصول لهم في اختيار الشركات الناقلة لرحلة الدورية الكاملة والمشاعر.

مليارات ريال

وأوضح رئيس عام التغطية العامة للسيارات اللواء متقاعد /محمد زكريا حسن جويرجي أن هناك عدة جهات ترتبط مع التغطية العامة للسيارات في تقديم خدمة النقل عنها مؤسسات الطوافة بمكة المكرمة حيث تم تخصيص عدد 4 ضباط اتصال على كفاءة عالية ليكونوا مطمئنين عن النقصانية لدى مؤسسات الطوافة فقيماً أنه يشارف من التغطية العامة للسيارات ولتحديث أساطيل الشركات فقد أمدت شركات نقل الحجاج هذا العام 3656 حافلة حديثة بقيمة تصل إلى (1,000,000,000) مليار ريال وتبلغ التكلفة التشغيلية لحافلات إداره وتشغيل برنامج نقل حجاج مؤسسة تركيا وجنوب شرق آسيا بالرحلات الدورية 5 ملايين و 100 ألف ريال كما تم إنشاء مخزون لحافلات النقل الترددي لحجاج مؤسسة إيران وإفريقيا غير العربية بقيمة 25 مليون ريال فيما بلغت تكاليف الحملة الإعلامية والإعلانية لسعودة وظائف سائقي وقبلي شركات نقل الحجاج 400 ألف ريال فيما بلغت تكلفة تحديث مراكز المساندة بطريق مكة - المدينة - مكة - حدة 875 ألف ريال وبذلك يصبح إجمالي المشروعات الجديدة لهذا العام حيا و 80 مليون و 875 ألف ريال.

